

## السعودية هي مصدر الإرهاب في المنطقة وتتنافس مع تركيا على زعامة المنطقة

تطورات المشهد السوري وأهداف زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موسكو وحديثه عن آلية ثلاثية مع روسيا حول الأزمة السورية وسبل حلها، تقاسما اهتمامات القوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، ما طرح تساؤلات حول الأسباب الكامنة خلف هذا الانعطاف في السياسة الأروغانية بعد أن ذهب بعيدا في التورط في دعم الإرهاب بالتنسيق مع دول أخرى كالسعودية التي تعتبر مصدر الفكر الوهابي الذي ينتج الإرهاب، بينما تستمر روسيا بدعم الجيش السوري في وجه التنظيمات الإرهابية. في سياق ذلك، أكد القائد العام للقوات الجوية الفضائية الروسية في سورية، الجنرال كولونيل فيكتور بونداريف، أنه لدى القوات الجوية الروسية العاملة في سورية كل مستلزمات تنفيذ مهمة مكافحة الإرهاب.

وأشار الدكتور سليمان السليمان، المستشار برئاسة الوزراء السورية، أن تركيا تعاني من أزمات داخلية ولها أولويات، ومن هذه الأولويات بعد ما حدث هو ترتيب البيت الداخلي ولو على حساب الشعب التركي، مشددا على أن السعودية هي مصدر الإرهاب في المنطقة، وعلى طرفي نقيض مع الموقف التركي في ما يتعلق بمبدأ زعامة المنطقة.

وشكل موضوع دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي ورفض عدد من الدول ذلك، مادة رئيسية للحوار، فجدد وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس رفضه استمرار مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مستبعدا فتح أي ملفات جديدة في هذا الإطار.



### كورتس لـ «الأنباء النمساوية»: نرفض استمرار مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي

جدد وزير الخارجية النمساوي سيباستيان كورتس رفضه استمرار مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مستبعدا فتح أي ملفات جديدة في هذا الإطار. وأكد كورتس وقف سريع لمفاوضات الانضمام، مشيراً إلى أنه سيبحث قريباً مع نظرائه الأوروبيين تلك المسألة، وأوضح أن تركيا «ابتعدت عن الاتحاد الأوروبي»، وخاضعة بعد التطورات الأخيرة في البلاد من حيث «تسارع الأحداث والتغييرات الملمفة».

ولفت وزير الخارجية النمساوي إلى ضرورة التوصل مع نظرائه الأوروبيين إلى صياغة جديدة حول العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة.



### بونداريف لـ «روسيا 24»: القوات الجوية الروسية في سورية لديها الإمكانيات اللازمة لمكافحة الإرهاب

أكد القائد العام للقوات الجوية الفضائية الروسية في سورية، الجنرال كولونيل فيكتور بونداريف، أنه لدى القوات الجوية الروسية العاملة في سورية كل مستلزمات تنفيذ مهمة مكافحة الإرهاب. وقال الجنرال بونداريف بمناسبة يوم القوى الجوية الروسية: «لدينا كل ما يلزم من أجل القيام بجميع المهام الموكلة إلينا في سورية، وخاصة تكنولوجيا الطيران المتطورة»، مضيفاً: «لا نخفي أن لدينا قدرات لاستخدام الطائرات بعيدة المدى التي تعمل من الأراضي الروسية، فضلاً عن الطائرات المقاتلة في الخطوط الامامية، وتلك التي تعمل انطلاقاً من الأراضي السورية».

وأوضح بونداريف، أن «مهمة المجموعة الجوية الروسية في حميميم هي دعم عمليات الجيش العربي السوري من خلال توجيه الضربات الجوية ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة على الأرض»، وقال إن «القوات الجوية الفضائية بالذات هي من يقمص ظهر الإرهاب الدولي في سورية».



### السليمان لـ «سبوتنيك»: لا تأمل خيراً لا من السعودية ولا من تركيا

أكد الدكتور سليمان السليمان المستشار برئاسة الوزراء السورية، أن «تركيا تعاني من أزمات داخلية ولها أولويات، ومن هذه الأولويات بعد ما حدث هو ترتيب البيت الداخلي ولو على حساب الشعب التركي، وهذا شأن داخلي لم تتعدّ الدولة السورية التدخل فيه. أما البند الثاني، وهو الحالة المربعة التي وصل لها الاقتصاد التركي، لذا سيحاول هذا الرجل أردوغان تكوين أسدقاء جدد من أجل إنقاذ الاقتصاد. أما البند الثالث، وهو الأهم، وهو الإرهاب. وهو يندفع بالكراد و«داعش» وغيرها، ونحن نعلم أن أردوغان كان خطأً متقدماً في التأمير على سورية بكافة الوسائل، واليوم لا يستطيع أن يتراجع عنه، علماً بأن هناك تصريحات روسية مؤنقة فيها أنه لا تكون هناك علاقات استراتيجيّة ما لم يكن هناك رأي واضح وصريح بشأن سورية».

وعن سبب زهاب أردوغان إلى سانت بطرسبورغ في هذا التوقيت؟ قال: «هناك من خذل أردوغان من أصدقائه، لذا توجه إلى روسيا لأنهم كما صرح بادروا بدعم الشرعية ورفض الانقلاب، وهو يقول لأمريكا إما أن تسلموني غولن وإما أنا في ضمن روسيا من باب الابتزاز للولايات المتحدة».

وحول الآلية التنفيذية والضمانات التي تؤكد بها تركيا إرادتها للحل في الأزمة السورية، لفت السليمان إلى أنه «قبل أن يحدث انقلاب، كانت هناك نية لزيارة موسكو لتقديم الاعتذار، ولكن بعدما حدث انقلاب تغيرت الحسابات، وإن كانت تركيا جادة في مزاعمها اتجاه الأزمة السورية فعليها العمل على إنبات ذلك من غلق الحدود والتوقف عن دعم الجماعات المسلحة الإرهابية».

وأضاف: «السعودية هي مصدر الإرهاب في المنطقة، وعلى طرفي نقيض مع الموقف التركي في ما يتعلق بمبدأ زعامة المنطقة، إذ يسعى كلا الطرفين لذلك، والسعودية هي من دعمت الانقلاب في تركيا ومرتبطة بمشروع صهيوني أمريكي، لذا لا نامل خيراً من لا من السعودي ولا من التركي، وإذا كانوا جادين حقيقة، فقلنا مراراً، الباب موجود ومن أراد السلم عليه بالدخول من باب السلم».

في بيروت، أما السؤال الذي طرحه على مضيفها، فهو: كيف يمكن أن نساعدكم؟ الجواب البارز الذي سمعته السفيرة أكثر من مرة، وفاجأها أكثر من مرة: ساعدونا لتقعوا البعض عدنا، بأنهم قادرون على اتخاذ قراراتهم من دون إحياء الخارج. فإذا تمكنت من إقناع هؤلاء بأن العاصمة الكبرى، واشنطن، تسلم بسيادة وطنهم، علمهم عندها يقتنعون بأن الأمر نفسه يصح على العواصم الصغرى.

في الانتظار، تبدو سيادتنا متفوسفة حتى بين مطمر برج حمود ومشاع لاسا... بارقة واحدة خرقت اليوم (أمس) هذا المشهد، إنها اللقاء حول الروح القدس مع استحقاق الذنور المقدسة... مع فرع الأجراس فرحا... الأب نعمة الله الهاشم رئيساً عاماً للربانية اللبنانية المارونية... مبروك مستحقة بالكمال.

هل هي مصادفة أن يحل اليوم الدولي للشباب الذي يصادف اليوم (أمس)، فيما جيل الشباب اللبناني يفش عن آمال بعيدة وأحلام ضائعة. سقف الطموحات.. اطمئنان وفرصة عمل. وأحياناً يتخفف السقف إلى تامين الحاجيات البيهية من ماء وكهرباء وعدم تلوث الحد من ازدحام السير، ولكن حتى هذه البيهيات غير متوافرة، فلا المياه نظيفة، هذا إذا توافرت، ولا الكهرباء مؤمنة إلا في ما ندر، والتلوث يمتد ساحلاً ووسطاً وجبلاً، وما يزيد من حدته الخطة الملمفة للنفايات التي تسبب أكثر من ريبة، وهذا ما أظهرته جلسة مجلس الوزراء أمس (الاول)، التي استهلكت محرقة بيروت نصف وقتها من دون التوصل إلى أي نتيجة. وما تبقى من شهر آب ستتوزع النشاطات فيه، جلسة أسبوعية لمجلس الوزراء إلى حين حلول شهر أيلول الذي ستعاود فيه طبخة البحص الحوارية وجلسة البحص الرئاسية، خصوصاً أن مرحلة تطبيع الوقت الضائع بانت العلامة الفارقة الوحيدة. قدرته على إنتاج المبادرات.

في السياق، يرصد مراقبو حركة الخارج المهتم بالوضع اللبناني جملة مؤشرات، لعل أهمها زيارة وزير الخارجية المصرية بيروت الثلاثاء، في سعي مدعوم أوروبياً لتحريك الجمود الرئاسي، تتزامن الزيارة مع نشاط تقاربي ملحوظ تركي إيراني روسي، خطوطه العريضة تأكيد الدور المحوري لموسكو، عدم إسقاط الاسد، وعدم قيام دولة كردية ومحاربة «داعش».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

### «الجديد»

من حارة في بلد تحولت قلوب أبنائه إلى صخر لعل رصاص شقيق مُقعد، فأردى شقيقته وانتجر. الجريمة في دولة الفتان السياسي والاجتماعي أصبحت خبرتنا اليومي. من المسؤول؟ سؤال قد لا نجد جواباً له في دولة مفككة من رأس هرمها إلى أصغر بُناها العائلية، ومجتعناً كدولتنا استحلال عُفورية قد يستعصي فهمها على عتاة المحللين النفسيين. كل صريحة تسقط ضحية، العذارُ نسجل، الأمن يحقق، تُغلق القضية على جريمة بلا عتاب. وإذا قال القضاء كلمته، فيكون الحكمُ زمة في سجن يخرج بعدها الجاني «ويا دار ما دخلك شر». ومن الذين قتلوا نفساً بغير ذنب إلى الذين قاتلوا وكانوا قادة ووقوداً لحروب المحاور في طرابلس، ففي حارة البرانية طويت الصفحة الأخيرة بإطلاق سراح زياد علوي، آخر الذين قادوا وشاركوا في أحداث جبل محسن وباب الابنائه. لكن الباب بقي مُراباً للآخذ بالثأر، إذ توعد علوي بمحاسبة كل من تاجر بهم ومن تأمر عليهم، وكذلك فعل قائد محور ستاركو سعد المصري، الذي وجه رسالة إلى الجبل قائلاً: «إن عوتد عدنا». جُمز تحت الرماد في طرابلس، وصراع وشيك في طرابلس الغرب بين حرس المنشآت النفطية والجيش الموالي لحكومة شرقي البلاد قرب الزويتينة أحد أهم ثلاثة موانئ نفط في شرقي البلاد، ما دفع ست حكومات غربية هي: فرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، وأميركا، وإيطاليا وبريطانيا، إلى إصدار بيان قلق والدعوة إلى تجنّب أي عمل هجومي قد يُخرّب البنية التحتية في ليبيا، وهو قلق أقيح وأوقح من ذنب ارتكبته الدول نفسها بتدمير ليبيا وتفتيتها على مرأى وبسْمع عرب مزقهم غرب قبائل تتناحر وطوائف تنتقل، وإذا ما دبت الكمية في نفوسهم فيقتل بعضهم بعضاً. ومن القتل إلى الغزل، فبعد اللقاء الروسي التركي، خطف طريف رحله إلى أنقرة وصافح الشقيق الشيعي شقيقه السنّي على وعد التعاون في الشأن السوري، ذهبت تركيا إلى روسيا وجاءت إيران إلى تركيا والباب العالي بدأ يفتتح على الحلول.

### «المنار»

زعمه طائفات دبلوماسية في سماء المنطقة، بحثاً عن اختراقات ممكنة، توائم تلك العسكرية الناشطة التي تُخرق تحسينات التغيير في شتى محاور حلب، مُخبئة معادلة لا زالت حاكمة: التكفيريون محاضرون، وفلولهم ملاحقة.

بعد خط التواصل التركي الروسي المفتوح رئيساً والمعزز بالفوق الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية، وصل وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أنقرة، كأول زائر بعد الانقلاب الفاشل.. زيارة قلبتها التحليلات، وساعدت في رسم نتائجها التصريحات، وإن كان التعاون المشترك بين البلدين هو العنوان، فإن سورية وحريقها الملتبث حتى الحدود التركية أبرز الملفات، ولأن الحريق السوري أكبر من أن تطفئه تصريحات اللقءات، فإن وجهة الحراك التركي نحو الروسي والإيراني تشي بأن تلويح الحريق على الأقل، قد يكون ممكناً.

في لبنان المحترق بشتى أنواع الأزمات السياسية والاقتصادية والبيئية، خفت من لهيبه رياح الجنوب الحاملة للبتانيين مع هذه الأيام عقداً من الانتصار الإلهي. أيام تعيد لبنان إلى الزمان الجميل، يوم أفضل أهله مشروع الشرق الأوسط الجديد، بجزيل التضحيات وعظيم الإنجازات.

### «أبو أن»

يقول المثل التركي القديم، إن من يوسع خطواته لن يصل إلى الباب، وعملاً بهذا المثل، يبدو أن القيادة التركية بدأت بالعودة إلى سياسة تصفير المشاكل مع جيرانها «الغرب» بعد أن خذلها حلفاؤها «العراق»، ولا سيما في ضوء الانقلاب الفاشل.

رجب طيب أردوغان الحائق على الأميركيين والأوروبيين، لم يجد بُداً من طرق أبواب الكرملين والتعاون مع طهران بشكل أكبر حول سورية، بحسب ما أعلنت أنقرة خلال زيارة محمد جواد ظريف اليوم (أمس).

قد لا تكون الاعطفة التركية في الشأن السوري سريعة وتحتاج إلى المزيد من الوقت، ولكنها وضعت على السكة. والتركي يعلم جيداً معنى التصحية بلحيته في سبيل إنقاذ رأسه، وربما هذا ما يفسر الزكزة الأميركية الأطلسية لموسكو مجدداً عبر البوابة الأوكرانية، فهل سيرتفع منسوب هذه الزكزة في ظل طلب السلطات الروسية من تركيا إغلاق حدودها مع سورية لوقف تدفق المسلحين؟

في لبنان لا جديد كتبت، لا في السياسة ولا في المواقف، لكن قبل أن يحفّ حبر القرار القضائي الصادر عن قاضي الأمور المستعجلة، والذي يلزم قناة الجديد بعدم الإساءة والتهمج على قناة «أن بي أن» وشخص الرئيس بزي وعائلته وحركة أمل، عاودت القناة المذكورة التهمج والإساءة، ضاربة بعرض الحائط القرار القضائي الصادر بتاريخ 2016/8/5.

### «او تي في»

لا يزال لبنان ومحيطه ينتظران نتائج لقاء بوتين أردوغان، لأن البعض عندنا لا يزال يربط مصير بلاده بما بعد ما بعد حلب، غير أن لقاء سانت بطرسبورغ يبدو مثيراً للناتج، حتى الآن لشيء غير لقاءات روسية إيرانية تركية للتشاور، في ظل ما يشهه الهدنة على الأرض، وبالتالي لا مؤشر إلى تطورات خارجية حاسمة على هذا الصعيد.

عربياً، وبعد تأجيل الخطوة مرتين، قرّرت القاهرة إيفاء وزير خارجيتها إلى بيروت في موعد محدد ومعروف منذ شهرين، ليكون عندما في 17 الجاري. فكرة المصيرين كانت عقد طاولة الحوار بكامل أعضائها، وبرعايتهم. خطوة طموحة جداً، لكنها غير مطروحة فعلاً. يبقى لإفهاد عبد الناصر شرف المحاولة من دون كثير أمل أو رهان. لكن في هذا الوقت، تستكمل السفارة الأميركية الجديدة جولتها على القيادات وفي حجبتها تأكيد وسؤال: التأكيد هو أنها شخصياً، كما إدارتها، منفتحة على الجميع